

يقول اراه عن ابيه عنده ذكره وقال خرج الملواني على
 مشرط الشيخين انتهى وسميت ثنية الوداع لان صلى الله
 عليه ولم يدعه بها بعض القديين بالمدينة في بعض اسفاره
 وقيل لان صلى الله عليه ولم يتبع اليها بعض من يراه وذمه
 عندها وقيل لان المسافرين المدينة كان يتبع اليها
 ويودع عندها قديما وصح القاض عياض هذا الاخير
 واستدل عليه بقول نساء الانصار ذلك فدل على انه اسم
 قديم وقال اهلهم بطلان ما سميت ثنية لانهم كانوا يشيرون
 للحاج والغزاة اليهم ويودعونهم عندها واليهما كانوا
 يخرجون عند التلقي انتهى ورد ذلك لبعض اهل السنة
 ومنهم شيخ الاسلام الوالي بن العراقي حيث قال وهذا
 كدردود غني صيد البخاري وسنن ابو داود والترمذي
 عن السائب بن يزيد قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من بتول خرج الناس يتلقونه من ثنية الوداع
 قال لهذا اصبح في انهار من جهة النخام ولهذا الثمان والدي
 رحمه الله في شرح الترمذي كلام ابن بطل قال انه وهم من
 بعض الرواة قال وكلام ابن عائشة بعض اليعقوب به
 حجة انتهى وسبعة الى ذلك ابن القيم في المهدي النبوي
 فقال هذا وهم من بعض الرواة لان ثنية الوداع انما هي
 من ناحية الشام لا ابراهيم القادم من مكة ولا من غيرها الا
 اذا توجه الى الشام وانما وقع ذلك عند قدمه من بتول انتهى

يقولك وباديك فزيتك وملاعتك مع اهلك
 فانهم من الخي وفي رواية جابر رضي الله عنه كل شيء ليس من نهر
 الله فهو ولو لعب الاربعه ملاعبة الرجل امراته وتاديب
 الرجل نفسه وشي الرجل بين الغرضين وتعليم الرجل السائمة
 وكذلك رواه الطبري واسمعي بن راهويه ولاسر وعلى ذلك
 ما تقدم من رقص الحشنة لان لم يكن محمد رقص بل كان لعبا
 بالدرن والحرب وفيه استعداد للحرب في الجهاد وذلك جائز
 كالرعي بالقوس وتاديب الفرس والي ذلك اشار العلامة
 سرف الدين اسمعيل المغربي الشافعي في قصيدة في ذم الرقص بقوله
 قالوارقصنا كما ارجو شرفه رقصا بسج المصطفى قلنا بل انما
 الحش ما رقصوا كنهم لعبوا من التلويح بالالات واللب
 وذلك اللعب مندوب في الشرح للحرب تدرست الكعبة
 واذا عرفت ذلك فلنذكره ما ذكره اهل السنة فاما ذلك
 ليتبين كذب هذا المؤلف المجاور الذي يخلط الحق بالباطل
 فنقول قال انس بن مالك لما كان اليوم الذي دخل
 فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اصنأه في مناهل
 سبي وصعدت ذوات الخدور على ارجاسهم عند قدمه
 يقطن طلع البدر علينا من ثنيات الوداع وجب الشرا علينا
 ما دعاه الوداع رواه البيهقي في الدلائل وانواع الحرف
 ابن المقري في كتاب الشان قال لم عن ابن عائشة وذكره
 الطبري في الرياض عن الفضل بن العجمي قال سميت ابن عائشة
 يقول